

إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم كلية الصيدلة جامعة 6 أكتوبر

إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم

مقدمة:

- تتبنى كلية الصيدلة - جامعة 6 أكتوبر - المعايير القومية الأكاديمية القياسية المرجعية التي يتم بناءً عليها تحديد نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج التعليمي والتي تشمل مجالات المعرفة والفهم والمهارات الذهنية والمهنية، والعملية، وأخيراً المهارات العامة والمنقولة بالإضافة إلى الاتجاهات الحديثة في مجال علوم الصيدلة ومتطلبات سوق العمل.
- يتبنى البرنامج التعليمي لكلية الصيدلة - جامعة 6 أكتوبر - إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم لرسم خطة متكاملة وشاملة لعمليتي التدريس والتقويم وذلك عن طريق مجموعة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، تضمن تحقيق أهداف الكلية وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج التعليمي.
- يوجد العديد من إستراتيجيات التدريس والتعلم الفعالة والتي قد يتداخل بعضها البعض، وقد يتشابه البعض منها، لذا فإنه يمكن تطبيق مزيجاً من هذه الإستراتيجيات معاً، أو استخدام أحدها طبقاً لطبيعة المقرر.
- يعتمد إختيار إستراتيجية التدريس المناسبة على مدى ملاءمتها لأهداف ومحتوى المقرر ولتحقيق نواتج التعلم المستهدفة بما يسهم في تحقيق رسالة وأهداف البرنامج التعليمي والمعايير الأكاديمية المرجعية بما يحقق كفاءة الخريج وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

أولاً: الهدف العام:

تهدف إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم إلى تحقيق الاتساق بين نواتج التعلم المستهدفة والمحتوى العلمي وأساليب وطرق التدريس والتعلم وأساليب التقويم المختلفة بما يحقق إعداد إستراتيجية متكاملة تغطي جميع المحاور الخاصة بعملية التدريس والتعلم.

ثانياً: الأهداف الفرعية:

- تطبيق طرق تدريس وتعلم متنوعة وفعالة من أجل إكساب الطالب خبرة متميزة في مجالات العمل الصيدلي المختلفة.
- تطوير مهارات الطلاب العلمية والعملية والشخصية التي تساعدهم على النجاح في حياتهم الدراسية والعملية واكسابهم مهارات التوظيف وزيادة قدراتهم التنافسية في سوق العمل.
- الإستفادة الكاملة من الموارد المادية والبشرية واللوجستية من أجل الإرتقاء بالعملية التعليمية.
- تحقيق نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج التعليمي ومواصفات الخريج وفقاً للمعايير الأكاديمية المرجعية.
- تحقيق الموازنة بين مواصفات الخريج المطلوب تحقيقها ومحتوى المقررات التي يتم تدريسها بالكلية.
- تطوير خبرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

ثالثاً: وسائل نشر وإعلان الاستراتيجية:

يتم إعلان الاستراتيجية عن طريق الموقع الإلكتروني، اللوحات الجدارية، الإرسال بالبريد الإلكتروني الي الأطراف ذات العلاقة، ندوات التوعية، تسليم نسخ ورقية لأعضاء هيئة التدريس.

رابعاً: استراتيجيات التدريس والتعلم على مستوى البرنامج:

• استراتيجيات التدريس المباشر (التقليدية):

ويتمثل دور عضو هيئة التدريس فيها في السيطرة التامة علي مواقف التدريس / التعلم من حيث التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، بينما يكون الطالب هو المتلقي السلبي، ويتركز الاهتمام علي النواتج المعرفية للعلم من حقائق ومفاهيم ونظريات، ومن أمثلتها طرق: المحاضرة، واستخدام الكتاب النظري والعملي وحل المسائل .

• استراتيجيات التدريس الموجه:

وفيها يقوم عضو هيئة التدريس دوراً نشطاً في تيسير تعلم الطالب، ويكون الطالب نشطاً مشاركاً في عملية التدريس / التعلم، ويتركز الاهتمام على عمليات التعلم ونواتجه ومن أمثلتها: طرق الاكتشاف الموجه والتعليم التعاوني.

• استراتيجيات التدريس غير المباشر:

وفيها يلعب عضو هيئة التدريس دوراً نشطاً في تيسير تعلم الطالب، ويكون الطالب نشطاً مشاركاً في عملية التدريس / التعلم بدرجة أكبر، ويتركز الاهتمام على عمليات التعلم ومن أمثلتها: العصف الذهني، والاكتشاف الحر، والاستقصاء والتعلم الذاتي.

ويمكن تطبيق كل استراتيجية بطرق وأنماط مختلفة للتدريس والتعلم يتم اختيارها وفقاً لطبيعة كل مقرر.

طرق وأنماط التدريس والتعلم:

طرق وأنماط التدريس والتعلم تمثل الوسيلة التي يستخدمها عضو هيئة التدريس لتوصيل المحتوى العلمي وتحقيق أهداف المقرر ونواتج التعلم المستهدفة له. وفيما يلي طرق وأنماط التدريس والتعلم التقليدية وغير التقليدية:

طرق وأنماط تقليدية تهدف إلى الإرتقاء بمستوى المعارف والمهارات من خلال:

• **المحاضرة (الإلقاء):** هي من أقدم طرق التدريس، وأكثرها شيوعاً حتى الآن. وهي عبارة عن قيام عضو هيئة التدريس بتقديم المعلومات والمعارف للطلاب وتقديم الحقائق والمعلومات المرتبطة بالموضوع المطروح. وهناك عدة أساليب لتقديم محاضرة جيدة:

- كالتوقف عدة مرات خلال المحاضرة، بما يسمح فيها للطلاب بتعزيز ما يتعلمونه.
- تكليف الطلاب بحل أسئلة بسيطة دون رصد درجات مناقشتهم في النتائج التي توصلوا إليها.
- تقسيم المحاضرة إلى جزئين يتخللهما مناقشة في مجموعات صغيرة حول موضوع المحاضرة.
- استخدام شرائح عرض البوربوينت والصور والفيديوهات والوسائل التوضيحية الأخرى.

• **المناقشة:** وفيها يحدد عضو هيئة التدريس الموضوع الذي سوف يناقشه الطلاب وعناصر الموضوع، وبعد

مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تعطي إجابات كافية عن كل عنصر من عناصر الموضوع، ويقوم بالتعليق على إجاباتهم، وفي الأخير يربط بين كل المعلومات ويضعها في صورة متكاملة تعطي معنى للموضوع. ويجب أثناء المناقشة مراعاة النقاط التالية:

- أن تكون الأسئلة مناسبة لنواتج التعلم ومستوى الطلاب.
- أن تكون الأسئلة مثيرة لتفكير الطلاب.
- إعطاء الطلاب زمن انتظار، يتيح لهم التفكير والتواصل في الحوار والمناقشة.

- مراعاة مشاركة جميع أو أكبر عدد من الطلاب بالمناقشة.

• التدريب في المعامل لاكتساب المهارات المعملية والمهنية، والتعليق على نتائج التجارب ومناقشتها.

كما يتبنى البرنامج التعليمي أيضا طرق للتدريس والتعلم غير تقليدية تدعم التعلم الذاتي واكتساب مهارات التوظيف تتدرج مع مستويات البرنامج التعليمي، من خلال:

• حل المشكلات ودراسة الحالة: تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات إحدى الطرق الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول الطالب والتي تعتمد على تفعيل أداء الطلاب من خلال تنشيط البيئة المعرفية، واسترجاع الخبرات السابقة، لبناء معارف، واكتساب مفاهيم جديدة. وتتضمن عمليات وأنشطة متعددة، ويمكن العمل فيها بشكل فردي أو جماعي وفي كليهما لا بد من التأكيد على المشاركة الفعالة من جميع الطلاب. ويمكن تطبيق ذلك من خلال:

- تصميم حالات افتراضية وقيام الطلاب بتحليل أسباب المشكلة ووضع الحلول المناسبة.
- التدريب على حالات واقعية ودراسة حالاتها وتحليل أسبابها وطرح بعض الأفكار لحل المشكلة.

• التعلم القائم على المشروعات: المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الطالب ويتسم بالناحية العملية التطبيقية. وفيه يكلف الطالب بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عدداً من الأنشطة. ويستخدم الطالب المراجع ويقوم بالبحث عن المعلومات أو المعارف كوسيلة نحو تحقيق أهداف المشروع وإنجازه تحت إشراف عضو هيئة التدريس. وتهدف هذه الطريقة إلى:

- ربط المحتوى بالحياة الواقعية واكتساب مهارات التوظيف وزيادة الأعمال للطلاب فيما بعد.
- تنمية مهارات التخطيط لدى الطلاب، وقيامهم بنشاطات متعددة تؤدي إلى إكسابهم خبرات جديدة متنوعة.
- تنمية عادات تحمل المسؤولية، والتعاون، والتحمس للعمل، وإدارة الوقت، والاستعانة بالمصادر المختلفة.
- إتاحة حرية التفكير وتنمية الثقة بالنفس، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

• التعليم التعاوني: يتحقق التعليم التعاوني من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، تضم مستويات معرفية مختلفة، يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين (4 - 6) أفراد، وتعطى كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة، ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به، وتتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها على جميع الطلاب. ويقوم عضو هيئة التدريس بدور نشط في تيسير تعلم الطالب، ويكون الطالب نشطاً مشاركاً في عملية التدريس / التعلم، ويتركز الاهتمام على نواتج التعلم. ويطبق بعدة طرق منها:

- ورش العمل الجماعية والعمل في فريق للتعامل مع بعض المشكلات والخروج بنتائج.
- المشاركة الفعالة في المشاريع والأنشطة البحثية والتسويقية.
- حل المشكلات ودراسة بعض الحالات التي يطرحها عضو هيئة التدريس على الطلاب.
- تعليم النظر حيث يقوم الطلاب بشرح وتوضيح بعض الأجزاء لزملائهم.
- لعب الأدوار.

• التعليم الإلكتروني: يتسم العصر الحالي بالتوسع في جميع المجالات المختلفة. ولضمان مسابرة هذا التوسع المعرفي والتطور العلمي والتوظيف التقني، توجب تنمية الطلاب في الجانب المعرفي والمهاري، عن طريق توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية والمعرفية. ويمثل استخدام الانترنت والحاسب أهم الوسائل التعليمية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس لتحسين عملية التدريس والتعلم. وتتيح تلك الطريقة اتصال فعال بين عضو هيئة التدريس والطلاب حيث يقوم من خلاله الطالب بعمل التكاليفات والأنشطة والتدريب على الأسئلة في الامتحانات التكوينية والقصيرة كما تتيح للطالب النقاش وطرح الأسئلة وكذلك متابعة تقدمه في المقررات المختلفة وذلك من خلال:

- منصات ادارة العملية التعليمية مثل "moodle – schoology" والمتاحة مجاناً على الانترنت.

- مركز التعليم الإلكتروني بالجامعة والذي يقدم خدمات عرض المحتوي العلمي للمقررات والوسائل الايضاحية للطلاب وكذلك استقبال التكاليفات.
- استخدام أدوات مايكروسوفت التعليمية والمتاحة لجميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال البريد الإلكتروني الرسمي للجامعة.

- **التعلم الذاتي:** عملية مستمرة بحيث يستطيع الطالب من خلالها تطوير نفسه وشخصيته ومهاراته وقدراته حيث يكتسب المتعلم ما يتطلع إليه من معارف واتجاهات ومهارات، إضافة لتلبية احتياجاته العملية والمهنية. ويكون المتعلم هو محور العملية التعليمية، إضافة إلى سعيه لتعليم نفسه بنفسه، من خلال عدة طرق منها:
 - دراسة فصول من بعض المقررات الدراسية بمفردهم لتنمية وقياس المهارات المختلفة للمعرفة والفهم والتواصل.
 - البحث في قواعد البيانات باستخدام الانترنت والقيام بعمل الأبحاث المختلفة.
 - عمل خرائط ذهنية ومعرفية لأجزاء من المقرر بنفسه وبطرق إبداعية.
 - جمع المعلومات من خلال الزيارات الميدانية للصيديات والمصانع وكتابة الملاحظات والتقارير في ضوء ما تم دراسته.
 - جمع عينات الأعشاب الطبيعية والتعرف عليها وأرشفتها بمعرفة الطالب نفسه من خلال زيارة المحميات الطبيعية.
 - المشاركة في الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية.

- **العصف الذهني:** هو عبارة عن أسلوب تعليمي مبني على استقلالية وحرية التفكير، وذلك بهدف جمع أكبر كم من الاقتراحات والأفكار الخلاقة والجديدة من قبل مجموعة من المشاركين في الجلسة، لحل مشكلة ما أو معالجة أمر معين. وتكون جلسات العصف الذهني منظمة مع وجود مشرف يُعطي المبادئ التوجيهية التي تُنظم الجلسة، ويكون الهدف من الجلسة هو مشاركة أكبر قدر من المعلومات، وتتمحور الطريقة على تبادل الأفكار أو التفكير بصوت عالٍ، حيث يُمكن أن تكون وسيلة لتوضيح وتطوير الأفكار. وعند عقد جلسات عصف ذهني يجب مراعاة الابتعاد عن النقد والإحباط، وإعطاء كل مشارك حرية إبداء أفكاره بالشكل الذي يراه مناسباً. تحفيز المشاركين، عن طريق الترحيب بأفكارهم مهما كان مستواها، لأن الغاية من الجلسة هو تجميع أكبر قدر ممكن من الأفكار الخلاقة. تطوير أفكار الآخرين وزيادة فاعليتها. وهناك عدة طرق للتطبيق منها:
 - طرح الأسئلة وترك الحرية للطلاب للإجابة دون قيود على الإجابات وتسجيلها ثم مناقشتها مع عضو هيئة التدريس.
 - تقديم أفكار متنوعة وابتكارية تساعد في المشروعات المختلفة التي يطرحها عضو هيئة التدريس.

- **التعليم التكاملي:** نظام يؤكد على دراسة المقررات دراسة متصلة ببعضها البعض لإبراز علاقات مترابطة واستغلالها لزيادة الوضوح والفهم. وأيضاً يعرف بالتعليم الذي يقوم على أساس ربط المحتويات والأهداف الدراسية حيثما أمكن، باستخدام أساليب وطرق تعليم وتعلم متنوعة، وربطها بالخدمات التعليمية للطلاب؛ حتى يأخذ دوراً فاعلاً في تعلمه، من خلال:
 - تكامل المحتوى الدراسي بين بعض المقررات.
 - الربط بين بعض المقررات من خلال الأجزاء العملية.
 - اشتراك أكثر من قسم علمي من خلال المقررات في الإشراف وتنفيذ بعض المشروعات التطبيقية والبحثية.

ولتحقيق الأهداف المرجوة من طرق وأنماط التدريس والتعلم المتنوعة تحرص إدارة الكلية على توافر الإمكانيات والإستخدام الأمثل لمصادر التدريس والتعلم المتمثلة في:

✓ المكتبة:

توجد مكتبة مركزية لجامعة 6 أكتوبر وهي تعد واحدة من أرقى وأضخم المكتبات الجامعية تضم مجموعة من أحدث المراجع والكتب العلمية كما تضم العديد من الدوريات العلمية والبحثية ومزودة بشبكة معلومات دولية (إنترنت). ويتم استخدام أحدث التقنيات العصرية التي تساهم في تيسير العملية التعليمية والبحثية للطلاب والباحثين.

✓ المدرجات والقاعات الدراسية والمعامل:

- مدرجات مجهزة بأحدث أجهزة العرض من الداتا شو والسيورات البيضاء.
- معامل بحثية وطلابية مزودة بأجهزة علمية حديثة تخدم الأغراض التعليمية والبحثية المختلفة.

✓ مركز التعليم الإلكتروني للجامعة، والموقع الإلكتروني للكلية.

✓ توفير فرص للتدريب الميداني عن طريق عقد اتفاقيات تعاون مع عدد من المؤسسات الصيدلانية المختلفة.

✓ الوحدات ذات الطابع الخاص:

إتاحة الفرصة للطلاب لحضور الدورات التدريبية والممارسة العملية والتدريب على مدار العام الدراسي.

خامساً: أساليب تقويم الطلاب:

تتضمن أساليب التقويم نظم مختلفة ومتنوعة لتقويم الطلاب مثل:

- التقويم البنائي على مدار العام الدراسي (Formative assessment): أسئلة وامتحانات قصيرة ورقية في المحاضرات والمعامل و عن طريق الانترنت من خلال التعليم الإلكتروني (بدون درجات).
- تقييم التكاليفات المختلفة (أبحاث، مشروعات، أنشطة.....) والتي يتم تقييمها من قبل أعضاء هيئة التدريس وبراغي في الأبحاث حقوق الملكية الفكرية وكتابة المراجع بطريقة سليمة.
- تقييم الأداء العملي والمعملي للطلاب عن طريق أعضاء الهيئة المعاونة داخل المعامل (Practical and tutorial).
- التقويم النهائي (summative assessment) ويشمل:
 - الإمتحانات العملية والمعملية الفصلية، والامتحانات القصيرة (Quizzes)
 - الإمتحانات النظرية التحريرية الفصلية.
 - الإمتحانات الشفهية في نهاية كل فصل دراسي.
- إتمام التدريب الميداني وتقييم أداء الطلاب من خلال المقياس المتدرج للتقييم يملأ بواسطة المدرب ويعتمد من قبل المشرف على التدريب.

سادساً: مؤشرات قياس تحقيق استراتيجيات التدريس والتعلم والتقويم وتشمل:

- نسب نجاح الطلاب مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة.
- نتائج استقصاءات المستفيدين عن مستوى خريجي الكلية.
- نتائج استقصاءات المستفيدين عن ملاءمة البرامج التعليمية ومحتوي المقررات لمتطلبات سوق العمل.
- نتائج استقصاءات الطلاب عن تقييم المقررات الدراسية.
- استيفاء عناصر الاستراتيجية على مستوى المقررات الدراسية المختلفة.

سابعاً: آلية متابعة تنفيذ إستراتيجية التدريس والتعلم والتقييم:

تم وضع آلية لمتابعة تنفيذ إستراتيجية التدريس والتعلم والتقييم من خلال:

- المراجعة الداخلية حيث تقوم لجنة المراجعة الداخلية التابعة لوحدة ضمان الجودة بالكلية بمتابعة تنفيذ الإستراتيجية ضمن أنشطة المتابعة الداخلية.
- متابعة الأنشطة وطرق التقييم وأنماط التعلم في تقارير المقررات وخطة التطوير.
- تحليل نتائج إستقصاءات الطلاب.
- إعداد تقارير دورية عن تطبيق الاستراتيجية في المقررات الدراسية المختلفة.
- إعداد تقرير عن تطبيق الاستراتيجية على مستوى الأقسام العلمية.
- متابعة التقرير السنوي للبرنامج وإستقصاءات الخريجين والمستفيدين.
- رفع جميع التقارير إلى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب لاتخاذ الإجراءات التصحيحية المطلوبة.

ثامناً: تحديث الإستراتيجية:

يتم تطوير وتحديث الاستراتيجية بناء على التغذية الراجعة من جميع الاستقراءات ذات الصلة بعملية التدريس والتدريب وتقارير أعضاء هيئة التدريس الخاص بتطبيق الاستراتيجية واستحداث أي أساليب جديدة للتدريس والتعلم ذات نتائج إيجابية ملحوظة من خلال تواصل وتقارير المقررات ومتطلبات سوق العمل وكذلك نتائج الطلاب في مختلف المقررات.